

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

26 ربيع أول 1437 - 6 يناير 2016





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

حوافز مالية للعاملين بالديوان لمواجهة التسرب وضعف القدرات إلزام المراقبة العامة بمعايير لتقييم أداء الأجهزة الحكومية ومنع الاجتهادات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 26 ربيع أول 1437هـ - 6 يناير 2016م

<http://www.alriyadh.com/1116865>

الرياض - عبدالسلام البلوي
في سعي للعدالة ومحاولة للتصدي للاجتهادات الشخصية لمنسوبيه أقر مجلس الشورى يوم أمس إلزام ديوان المراقبة العامة بوضع معايير جودة لخدمات وأداء الأجهزة الحكومية المشمولة برقبته؛ ليتمكن من تقييم أدائها ولتكون مرجعاً عند مراقبة هذه الأجهزة وتؤدي إلى عدالة المراقبة والابتعاد عن الاجتهادات الشخصية، وبالتالي يتمكن الديوان من ترتيب أفضلية الأداء وفق هذه المعايير، وأتى القرار بعد أن بينت للجنة الهيئات الرقابية للمجلس عدم وجود معايير جودة ومؤشرات أداء تقييمية لأداء الأجهزة الحكومية والخدمات العامة عند الديوان.

ووافق الشورى على تخصيص حوافز مالية للعاملين بأعمال الرقابة في الديوان أسوةً بما هو معمول به بعض الأجهزة الرقابية الأخرى، في تحرك من المجلس نحو المحافظة على كوادري ديوان المراقبة العامة والحد من التسرب الذي تزايد بعد إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وحسب تقرير لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية أكدت تنظيم هيئة مكافحة الفساد المشتمل على مزايا مادية وعينية عديدة أغرى عدداً من موظفي الديوان ذوي التأهيل والخبرة الطويلة إلى الاستقالة أو التقاعد المبكر ومن ثم الالتحاق بالهيئة بموجب عقود مغرية، وأوضح أن التفاوت في الرواتب والمزايا المختلفة أدى إلى إضعاف قدرات الديوان وبعض الجهات الرقابية الأخرى بدلاً من تعزيزها، مؤكدة أن منح العاملين في الرقابة حوافز مالية يؤدي إلى تكامل منظومة الأجهزة الرقابية بالمملكة.

وطالبت قرارات الشورى التي صوت عليها الأغلبية، الجهات المشمولة باختصاص الديوان إلى إكمال الأنظمة المحاسبية الآلية لديها وربطها تقنياً بالنظام الآلي للديوان، ومشددة على تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في شعبان عام 1425 القاضي في فقرته الثالثة «على الجهات الحكومية الإسراع في تبني استخدام أنظمة الحاسب الآلي في جميع العمليات المالية والمحاسبية والتحول من الوسائل التقليدية في مسك السجلات وإعداد الحسابات والبيانات المالية إلى الوسائل الإلكترونية».

انتقادات تقرير الأحكام الجزائية لجرائم الاحتيال في التعاملات المالية يعيده للدراسة مجدداً
وقد طالب المجلس -في قراره- ديوان المظالم بأن ينشر للجهات الحكومية ما استقر عليه القضاء الإداري كما طالب الجهات الحكومية إذا أصدرت فيه قراراً مخالفاً لهذا المستقر بأن تنوه عن ذلك وأن يكون مسبباً، ودعا المجلس ديوان المظالم إلى اعتماد خطة لتأهيل الملاحمين القضائيين من خلال برنامج شامل نظري وعملي بالتنسيق مع المعهد العالي للقضاء.

من ناحية أخرى رفض أعضاء المجلس الاستمرار في مناقشة تقرير اللجنة المالية، بشأن الأحكام الجزائية لجرائم الاحتيال وخيانة الأمانة في التعاملات المالية، وبعد أربع مداخلات للأعضاء عازب آل مسبل والأمير خالد آل سعود وعبدالرحمن العطوي وسعود الشمري صوت 80 عضواً على التوقف عن مناقشة التقرير ورده إلى اللجنة المالية لإعادة دراسته مقابل 23 يرون الاستمرار في مناقشته، حيث حذر المداخلون من تمرير الأحكام المعروضة -نشرتها الرياض- لضررها الشديد بالكثير من أفراد المجتمع وفق نص المادة الثالثة التي تجرم كل من تملك مالاً أو استولى عليه أو أنفقه أو بدده أو فرط فيه أو مكن غيره من ذلك، أو استخدمه للحصول على منفعة له أو لغيره، وكان هذا المال قد سلم إليه على سبيل الأمانة، أو الوديعة، أو الإجازة أو الرهن، أو عارية الاستعمال، أو الوكالة، أو أي عقد من عقود الأمانة، وتعاقبه

بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، أو بغرامة مالية لا تزيد على مليون ريال، أو بهما معاً، وتطبق العقوبات على الشروع في ارتكاب أي من الأفعال المنصوص عليها، كما يعاقب بما لا يتجاوز العقوبة المقررة للفاعل الأصلي، كل من شارك بالتحريض، أو بالاتفاق، أو بالمساعدة في ارتكاب الأفعال المنصوص عليها في هذه الأحكام، وحذر آل مسبل من كارثية هذه الأحكام على المجتمع وقال «إنها قد تضربه ولا تنفعه»، كما اعتبر الأمير خالد مواد النظام المقترح منعزلة ومبتورة ومتجزة من الأنظمة الأصلية والمطبقة، محذراً من خطورة إقرارها بعيداً عن تلك الأنظمة ورأي أن تمريرها أمر مستعجل وغير ناضج، كما أكد العطوي أن المشروع فاقد الهوية وصاحبه تعجل كثيراً وطالب بإعادة النظر فيه، وشدد الشمري على إعادة التقرير للجنة المالية أو دراسته بلجنة مشتركة من أعضاء القضائية والمالية مقترحاً التوصية بعدم الموافقة عليه.

مطالبات بدعم السياحة المحلية والاهتمام بآثار مكة والمدينة وحمايتها من التبعات بالنظام وفي شأن تقارير الأداء السنوية، فرغ المجلس أمس من مناقشة التقرير السنوي لهيئة السياحة والتراث الوطني للعام المالي 351436 وطالب العضو فهد بن جمعة باستغلال الفرص وتفعيل السياحة الداخلية وجعلها من خيارات تنويع مصادر الدخل مشدداً على أهمية السياحة الترفيهية التي تعتبر شبه مغلقة مشيراً إلى أن المملكة تحتل المركز 138 في الانفتاح السياحي العالمي، فيما جددت دلال الحربي المطالبة بتدخل الهيئة السريع لحماية المواقع ذات الصلة بتاريخ الإسلام، مؤكدة الإهمال الصريح لهذه المواقع وقالت «ويبدو أن هذا الإهمال جاء من مسألة التخوف من تبرك البعض بها أو ممارسة ما يخالف الشريعة الإسلامية» مضيفة «لكن هذا القول لا يمكن القبول به فنحن نفرط في أماكن تشكل أهمية كبرى عند عموم المسلمين وحتى عند أبناء المملكة».

وطالبت الحربي بالاهتمام بالآثار السياحية الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة لما لها من قيمة ترتبط بالتاريخ الإسلامي، والاهتمام بالمعالم الأثرية في محافظة الطائف خصوصاً، وإعادة فتحها أمام الزائرين، ورأت حق الناس في التعرف على المواقع السياحية مثل غار حراء، غار ثور، وموقع معركة بدر، وجبل أحد، وجبل الرماة -سلع- والمساجد التي صلى بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهي منتشرة، لاستلهاهم العبر واستعادة أمجاد التاريخ الإسلامي الذي بدأ مع الدعوة المحمدية، مؤكدة أن لأسماء هذه المواقع ومناطق أخرى وقع كبير على مسامع المسلمين في جميع أنحاء العالم لما لها ارتباط بالسيرة النبوية الشريفة والأحداث التاريخية.

ودعت الحربي الهيئة إلى الحرص على مثل هذه المواقع والتعريف بها وتهيتها للزوار من شتى أنحاء العالم، متسائلة «أي أخلال بالعقيدة أن يأتي الإنسان إلى موقع معركة أحد مثلاً ويقف على أرض المعركة ويتبرح على الشهداء عند قبورهم، أليس غار حراء قيمة كبيرة في تاريخ الإسلام، أيهمل اليوم فيزحف العمران على منطقة الجبل ويترك للزيارات العشوائية ويمتلي الطريق إلى الغار بالنفايات والكتابات على الصخور وتلوينها بالألوان، أليس هذا عبث بموقع له أهمية كبرى في تاريخ الإسلام، أليس جبل أحد معلم بارز في تاريخ الإسلام أيهمل حتى أن البنين يمتد إلى سفوحه، ألم ينخفض مستوى جبل الرماة حتى صار قريباً من الأرض بسبب العبث به»، وختمت الحربي «الأمثلة كبيرة وكل الظواهر السلبية الموجودة عند هذه المواقع تترك أثراً سلبياً في نفوس الزوار، وتسيء لنا».

وأيد جبريل عريشي تنمية السياحة وجعلها ضمن تنويع مصادر الدخل مشدداً على توظيف وظائفها ووضع تشريعات لحماية المواقع الثرية، مشيراً إلى وجود نقص في تفعيل سياحة المواقع التاريخية ومطالباً بدعم الهيئة، كما اتفق عدد من الأعضاء على أهمية الجهود التي تقوم بها الهيئة في تنمية وتنشيط القطاع السياحي بمختلف جوانبه رغم ما يواجهه هذا القطاع من صعوبات، ودعت لبنى الأنصاري إلى ضرورة مشاركة المرأة في أعمال هيئة السياحة من خلال تكليفها بالتنوع ودراسة الآثار، وتأهيل كوادر نسائية للعمل في القطاع السياحي والآثاري، ورأت فصل السياحة الدينية في مؤشرات الهيئة وقالت إن المواطن لا يستطيع التخطيط لرحلة داخلية لعدم وجود مكاتب وشركات وبرامج لذلك كما في السياحة الخارجية.

وانتقد مفلح الرشدي مستوى الخدمات الفندقية المتدنية وأسعارها المرتفعة، مطالباً بسياسة المعارض والمؤتمرات، ومشدداً على توظيف وظائف الهيئة التي بلغت نسبة التوظيف فيها 72%، كما تساءل عن قرارات شورى سابقة ونبه على أهمية التأكيد عليها ومن ذلك إيجاد صندوق متخصص لتمويل السياحة وتحفيز المستثمرين في مجالها وإيجاد السبل لتنمية مشروعاتها.



وكيل الصحة يرفض التعليق على قضية الأطفال المتوفين تفقد قسم العناية لحديثي الولادة بالباحة أمس

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016م
<http://www.al-madina.com/node/652761>

عمر محمد الغامدي - الباحة
رفض وكيل وزارة الصحة للخدمات العلاجية الدكتور طريف الأعمى خلال جولته التفقدية على المرافق الصحية بمنطقة الباحة أمس التعليق على قضية الأطفال الخمسة المتوفين بقسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة والأطفال الثلاثة الذين سبقوهم وتكنم صحة الباحة عليهم، كما امتنع عن التصريح عن أسباب جولته، وطالب «المدينة» بالرجوع إلى المتحدث الرسمي بوزارة الصحة، وكان الدكتور الأعمى قد استهل جولته بمستشفى الملك فهد والتي رافقه خلالها مدير عام صحة الباحة الدكتور غرم الله سدران وشملت الجولة الإدارة التنفيذية بالمستشفى وأقسام المختبر والطوارئ والصيدلية وقسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة وقسم العناية المركزة للكبار والبرج الطبي. «المدينة» تواصلت مع المتحدث الرسمي للوزارة المهندس فيصل الزهراني لاستجلاء أسباب الزيارة وهل كانت متابعة قضية الأطفال الخمسة المتوفين في ليلة واحدة بقسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة حيث أفاد بأن الاستفسارات تم إحالتها للجهات المعنية وسيتم الموافقة بالرد بعد الحصول عليه.
يذكر أن المستشفى شهدت خلال الثلاثة أشهر الماضية عدة قضايا منها رفض أطباء العظام استقبال الحالات وتكنم صحة الباحة على وفاة ثلاثة أطفال بقسم العناية المركزة تبعهم وفاة خمسة أطفال بقسم العناية المركزة في ليلة واحدة وباشرت هذه القضايا عدة لجان من داخل وزارة الصحة ومن خارجها من الشؤون الصحية بالحرس الوطني وأرامكو، كما باشرت هيئة الرقابة والتحقيق والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، فيما طالب ذوو الأطفال الخمسة المتوفين في ليلة واحدة بقسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بسرعة إعلان نتائج التحقيقات التي خلصت إليها اللجنة التي وجه بتشكيلها سمو أمير منطقة الباحة ووزير الصحة متسائلين عن أسباب تأخير إعلان النتائج وأشاروا بأن وزارة الصحة تسعى إلى تهذنة القضية بتأخير إعلان النتائج.



الطويرقي: لا تجديد أو إصدار لـ «الجوازات» إلا بالهوية الوطنية دشن التوسعات الجديدة لقسم الرجال والنساء بجوازات مكة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016م
<http://www.al-madina.com/node/652876>

إبراهيم جبريل - مكة المكرمة
كشف اللواء خلف الله بن عبيدالله الطويرقي مدير إدارة جوازات منطقة مكة المكرمة بأنه لا تجديد أو إصدار الجواز السعودي لمن تجاوز عمرهم 15 عاما إلا بعد استخراج الهوية الوطنية سواء للرجل أو المرأة.

وقال اللواء الطويرقي، خلال تدشينه التوسعة الجديدة لصالة قسم النساء وصالة البصمة للرجال بجوازات العاصمة المقدسة، إن مهلة تجديد هوية زائر للأشقاء الأخوة اليمنيين، انتهت عبر البوابة الإلكترونية، والتجديد الآن فقط بغرامة مالية، وليست مقيدة فترة التجديد بمدة زمنية معينة.

وأكد اللواء الطويرقي أن جميع من تم تبصيمهم من الحجاج المقيمين الذين حاولوا الدخول إلى مكة المكرمة خلال موسم الحج دون الحصول على تصريح يخولهم بذلك، جرى إيقاف خدماتهم واستدعاهم عبر أصحاب أعمالهم تمهيداً لترحيلهم، وتم ترحيل عدد كبير منهم.

وأكد أنه بخصوص تصحيح أوضاع الجالية الإفريقية لم يصل لجوازات المنطقة أي شيء بهذا الخصوص، مبيناً أن الجوازات جهة تنفيذية وليست تقريرية أو تشريعية.

وأشاد مدير جوازات مكة، بما شاهده من تجهيزات الحديثة لأخذ الخصائص الحيوية للإخوة المقيمين والمقيمات، ووجه العاملين والعاملات بحسن التعامل والتيسير على المراجعين والمراجعات وخدمتهم بكل جهد وإتقان مع سرعة الإنجاز.



التأمينات الاجتماعية تطلق صفحتين على الفيس بوك باللغتين الفلبينية والأردو

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016م

<http://www.al-madina.com/node/652730>

المدينة – متابعات

أطلقت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية صفحتين رسميتين على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إحداهما باللغة الفلبينية مع الإنجليزية **Social Insurance - GOSI Filipino** ، والأخرى بلغة الأوردو مع الإنجليزية **Social Insurance - GOSI Urdu** ، وتهدف المؤسسة من خلال إطلاق هذه الصفحتين إلى التعريف بالحقوق التأمينية لتلك الفئة، وزيادة الوعي التأميني ضد المخاطر المهنية، والتواصل، وتقديم المعلومات، والإجابة على استفسارات المشتركين غير السعوديين الناطقين بتلك اللغات. صرح بذلك المتحدث الرسمي للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الأستاذ: عبدالله بن محمد العبد الجبار الذي ذكر أنه إيماناً بأهمية القنوات الإلكترونية للوصول لكل عملاء المؤسسة غير السعوديين؛ فقد سعت المؤسسة من خلال عدة قنوات إلكترونية للتواصل مع مشتركها وغيرهم من العاملين على أرض المملكة؛ من خلال إطلاق صفحتين رسميتين على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إحداهما باللغة الفلبينية مع الإنجليزية، والأخرى بلغة الأوردو مع الإنجليزية بهدف زيادة نشر الوعي التأميني، والتعريف بالحقوق التأمينية لغير السعوديين ضد المخاطر المهنية، وكذلك توضيح ما تقدمه المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من منافع، وخدمات لعملائها. وبالطرق والإجراءات الواجب اتباعها للإبلاغ عن إصابات العمل؛ للاستفادة من التغطية المقدمة.

وقد حرصت المؤسسة على تقديم صفحاتها باللغات الفلبينية، والأردو، والإنجليزية؛ لتشمل أكبر شريحة ممكنة من العاملين، وتتمكن من توصيل رسالتها لهم بلغتهم. وحرصاً من المؤسسة، وسعيها لنشر الوعي التأميني، والإجراءات الوقائية، وإجراءات السلامة العامة في بيئة العمل حيث تحفز من خلال قنواتها المختلفة أصحاب العمل على التأكد من تطبيق جميع إجراءات السلامة في جهات عملهم، كما تهدف لنشر الوعي حول تطبيقات السلامة الشخصية، والتي تحافظ على العاملين، وتبعد عنهم الإصابات.

الجدير بالذكر أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تعنى بتغطية العلاج، وتقديم التعويضات للمتضررين بإصابات العمل من المواطنين السعوديين، والمقيمين على أرض المملكة على حد سواء من خلال تطبيق نظام الأخطار المهنية، والذي يشمل: تقديم خدمات العلاج، والرعاية، والتعويضات للعاملين في حال تعرضهم لأي أخطار، أو إصابات ناتجة عن العمل.

مكة: خطأ يحرم 50 طالباً من إعانات تكافل

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160106/Con20160106817950.htm>

عبدالله الدهاس (مكة المكرمة)
تسبب خطأ في حرمان ٥٠ طالباً في إحدى المدارس المتوسطة في مكة المكرمة، من إعانات مؤسسة تكافل الخيرية التي تشرف عليها وزارة التعليم.
المرشد الطلابي في مدرسة الهجرة المتوسطة، استغرب عدم شمول الطلاب بالإعانة البالغة 800 ريال لكل طالب للفصل الدراسي الأول، رغم انطباق شروط المستحقات عليهم ورفع استمارات الاستحقاق التي طلبتها المؤسسة والوزارة.
وعلمت «عكاظ» أن سبب حرمان الطلاب يعود لوجود فصول ملحقة للتربية الفكرية في المدرسة تصرف لهم إعانات شهرية من قبل الوزارة، ما حدا بمؤسسة تكافل إلى استبعادهم ظناً منها أن جميع طلاب المدرسة يستلمون إعانات طوال العام الدراسي.
وأوضح مدير الإعلام التربوي في تعليم منطقة مكة المكرمة عبدالعزيز بن سعد الثقفي، أن هذه المدرسة أستهتت من نظام تكافل لتزويد المؤسسة بمعلومات تفيد بأن طلابها تصرف لهم مكافآت التربية الخاصة، دون الإشارة إلى إلحاق فصول التربية الفكرية في المدرسة، لافتاً إلى أنه تم الرفع لوزارة التعليم لتصحيح المعلومات وطلب إدراجها في النظام مرة أخرى وبانتظار التصحيح قريباً.
من جهة أخرى، تستعد المؤسسة لصرف الإعانات المالية للطلاب والطالبات المحتاجين في كافة مناطق المملكة ومحافظاتها في منتصف ربيع الآخر المقبل بواقع 800 ريال لكل طالب، وهي تمثل استحقاقات الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي.



تأكيداً لما نشرته "سبق" عن نجاح أحد المشرفين في إنقاذه الشؤون الاجتماعية تكشف تفاصيل محاولة انتحار حدث بـ"ملاحظة عرعر"

المصدر: جريدة سبق الاربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016م

<https://sabq.org>

أوضح المتحدث الإعلامي ومدير عام فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة الحدود الشمالية، حزام متروك الرويلي لـ "سبق"، أن أحد الأحداث المودعين بدار الملاحظة بعرعر والمحكوم ست سنوات حاول الانتحار مساء أمس الاثنين، ولكن بقدرة الله سبحانه وتعالى، ثم يقظة وانتباه المراقب، أمكن منعه من ذلك.

وأضاف: الحدث حاول التخفي عن المراقب مع انشغال المراقب مع بقية الأحداث إلا أنه كان متابعاً له طوال الوقت، وأفضل محاولته.

وأوضح مدير دار الملاحظة الاجتماعية بعمر، أن الحدث تمت ملاحظة التغير في أفعاله وتصرفاته بعد الحكم، وتم عمل جلسات إرشادية له، كما تم تمكين والده من الزيارة، في صباح اليوم نفسه، وأبلغه أنه قام بتوكيل محام له، إلا أنه حاول الانتحار ولكنه لم يستطع ذلك بسبب يقظة ومتابعة المراقب وفطنته.

تابع أنه تم نقل الحدث للمستشفى للاطمئنان على سلامته، وأكد الطبيب الذي قام بفحصه عدم حاجته للبقاء بالمستشفى ونصح بعرضه على طبيب نفسي لاستكمال العلاج، مبيناً أنه تم نقله لمجمع الأمل للصحة النفسية وإيداعه فيها، لاستكمال العلاج.

وكانت "سبق" تابعت الحادثة ونشرته بعنوان "ربط عنقه بالسقف والهلال الأحمر والشرطة باشرا الواقعة وتم نقله للمستشفى" حدث يحاول الانتحار بدار الملاحظة بعمر ومراقب ينقذه في اللحظة الأخيرة".

الاقتصادية
الاقتصادية
www.aleqt.com

سعودة الوظائف العليا

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016

https://www.aleqt.com/2016/01/06/article_1019532.html

عبد الحميد العمري

في الوقت الذي أظهرت بيانات وزارة العمل ارتفاع معدلات التوظيف خلال الفترة 2011 - 2015، وفي الوقت الذي ارتفع خلاله معدل التوظيف من 10.4 في المائة بنهاية 2010، إلى أن تجاوز 15.5 في المائة بنهاية 2014، حدث كثير من التطورات المعاكسة داخل سوق العمل المحلية، التي لا يمكن أن تخفيها أو تخفف من آثارها السلبية أي مما يتم الحديث عنه كإنجازات على أرضية سوق العمل المحلية، ما يوجب على الأجهزة المعنية ذات العلاقة بالسوق، أن تبادر بقدر أكبر من الجهود والإجراءات للحد منها والقضاء عليها.

جرى الحديث مرارا وتكرارا حول كثير من تلك التطورات المعاكسة طوال الفترة الزمنية لتطبيق برامج التوظيف "نطاقات"، وكيف تزامن مع تلك البرامج:

(1) زيادة معدلات الاستقدام (بلغ مجموع التأشيرات الصادرة لمنشآت القطاع الخاص خلال 2011 - 2014 أكثر من 5.6 مليون تأشيرة عمل).

(2) زيادة معدلات التوظيف الوهمي بالنسبة للمواطنين، قدرت بنحو 61.1 في المائة من إجمالي الوظائف التي تمت أتاحتها للمواطنين والمواطنات (نحو 504 آلاف وظيفة خلال الفترة 2011 - 2014).

(3) ارتفاع معدلات استقدام وتوظيف العمالة الوافدة المتدنية المهارات والتعليم، حتى وصلت نسبهم إلى إجمالي العمالة الوافدة في السوق إلى أعلى من 90 في المائة، وهو الجانب المرتبط بكل تأكيد بانخفاض كفاءة منشآت القطاع الخاص، وإسهامها النوعي في تعزيز تنويع قاعدة الإنتاج المحلية، وكون نشاطاته تتركز في أغلبها على تنفيذ المناقصات الحكومية (عقود إنشاءات)، أو على نشاط الاستيراد بالجملة والبيع بالتجزئة، وكلا النشاطين لا يتطلبان مؤهلات علمية أكثر من الشهادة المتوسطة، في الوقت ذاته الذي يعد هذان النشاطان أكثر النشاطات العاملة في السوق الأكثر استقداما من الخارج، والأكثر توظيفا "وهميا" للمواطنين والمواطنات.

(4) تزامن أيضا مع كل ما تقدم ذكره من تطورات متسارعة داخل سوق العمل، أن سجلت معدلات التوظيف على مستوى المديرين ومديري الأعمال انخفاضا من نسبة 89.9 في المائة بنهاية عام 2010، إلى أدنى من نسبة 72.1 في المائة بنهاية 2014، ويتوقع أن يأتي هذا المعدل بنهاية 2015 أدنى من النسبة المسجلة بنهاية 2014 نتيجة استمرار برامج التوظيف على منوالها دون تغيير يذكر، وهذا التغير هو موضوع المقال هنا - كما سأتى عليه بعد قليل.

(5) وتزامن أيضا مع كل ما تقدم ارتفاع نسبة العاطلين من المواطنين والمواطنات من حملة الشهادة الجامعية فأعلى، إلى أن وصلت إلى نحو 49.8 في المائة من إجمالي العاطلين والعاطلات في منتصف عام 2015، وهو المؤشر المؤهل لمزيد من الارتفاع دون شك حال استمرار الأوضاع الراهنة في سوق العمل على ما هي عليه، التي تفتح فرصها الجديدة أو

الشاغرة في المواقع العليا والقيادية بصورة أكبر للنواذ المشرعة دون قيد أو شرط للاستقدام من الخارج، وفي الوقت ذاته تضمحل الفرص المتاحة أمام الباحثين والباحثات عن عمل من المواطنين فيما دون ذلك من وظائف، وهو المستوى الأكثر قدرة على تحمل تكلفة التوظيف الوهمي كما ستتضح صورته في الفقرة التالية.

(6) نتيجة لذلك؛ أظهرت بيانات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الأخيرة، أن أعداد العاملين والعاملات في منشآت القطاع الخاص، الذين يحصلون على أجور شهرية تبدأ من 3500 ريال شهريا فأدنى، يشكلون نحو 55.0 في المائة إجمالي العمالة الوطنية في القطاع الخاص! وهذا ليس إلا إحدى نتائج النظر أو التركيز على النتائج الكمية أكثر من النتائج النوعية، وهو أيضا إحدى نقاط الضعف الكثيرة التي تعانيها ولا تزال برامج التوظيف الراهنة.

(7) وتزامن أيضا مع كل ما تقدم ارتفاع حجم تحويلات العمالة الوافدة إلى خارج الحدود، حتى وصلت وفقا لأحدث بيانات مؤسسة النقد (نوفمبر 2015) إلى نحو 157.0 مليار ريال، يقدر أن تحققها مع نهاية العام، ليصل بالتالي إجمالي حجم التحويلات للخارج خلال فترة تنفيذ برنامج نطاقات (2011 - 2015) إلى نحو 694 مليار ريال، يعد أكبر ممول لها أصحاب الأجور الشهرية المرتفعة الممنون للمراتب القيادية والعليا في سوق العمل.

خلاصة الحديث التي سأكمل منها ما تبقى من المقال؛ أنه مقابل ارتفاع معدلات التوظيف من 10.4 في المائة بنهاية 2010 إلى 15.5 في المائة بنهاية 2014، فقد انخفضت خلال الفترة نفسها معدلات توظيف وظائف المديرين ومديري الأعمال من 89.9 في المائة إلى ما دون 72.1 في المائة. ووفقا لما تقدم ذكره قد تتراجع تلك النسبة وغيرها من المؤشرات الدالة على ارتفاع كفاءة توظيف المواطنين في القطاع الخاص، وقد تمر بمنعطفات أكثر صعوبة ووعورة في المستقبل القريب، قياسا على التطورات الاقتصادية والمالية المختلفة عن الماضي كما هو معلوم لدى الجميع.

هنا قد يتعين على وزارة العمل وهيئة توليد الوظائف، أن تضع برامج خاصة لتوظيف تلك المستويات العليا والقيادية في منشآت القطاع الخاص، وأن تعمل في هذا الاتجاه بجهد أكبر واستثنائي وأكثر تركيزا، على التفتيش والمراقبة الأكثر تفصيلا على نوعية توظيف واستقدام العمالة الوافدة في هذه المنطقة الأكثر حساسية، التي وفقا لأحدث بيانات وزارة العمل يقدر أن الوظائف القيادية والعليا والمرموقة في منشآت القطاع الخاص تتجاوز سقف مليون وظيفة، وهي الوظائف الأكثر تحفيزا للقبول بها من لدن المواطنين والمواطنات، كما أنها الوظائف الأعلى تكلفة على كاهل الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص تحديدا، وكونها الأكثر تزويدا للتسرب المالي للخارج.

إن المأمول من الجهتين أعلاه أن تبادرا على وجه السرعة بإقرار إجراءات أكثر حزما وأكثر جدية لتصحيح الاختلال القائم فيها في الوقت الراهن، والأخذ في التوسع دون قيد أو شرط كما أظهرته البيانات الرسمية المنشورة من كل من وزارة العمل والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، فهل نرى نورا قريبا من تلك الجهات المعنية؟ والله ولي التوفيق.



رومانسية • حقوق الإنسان»

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 26 ربيع أول 1437 هـ - 6 يناير 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160106/Con20160106818021.htm>

مها الشهري

انتقد بعض النشطاء والحقوقيين العقوبات التي اتخذتها المملكة في حماية استقرارها والنيل من المحاولات العابثة بأمنها، وذلك في محاولة غير نافعة تقتضي تغليب مصلحة الفرد على مصلحة المجتمع حتى ولو كان الفرد مجرما، هذا بالرغم من أننا نتفق جميعا على أن الإرهاب والتكفير والتحريض بأشكاله يعتبر جريمة يجب أن تقابل بالعقوبة، مما يعني أن النشاط الحقوقي في مجتمعاتنا العربية يقع في مازق التبعية للشعارات والإعلانات التي تنادي بها ديباجات حقوق الإنسان العالمية والتي لا تتجاوز أحيانا حبرها المكتوب على الورق، حيث ينعكس مدى التطبيق لتلك الاتفاقيات على الممارسات

والانتهاكات التي تمارسها الدول العظمى ضد دول العالم الثالث، وبطريقة الاستخدام غير الاخلاقي لفرض القوة وتحقيق المصالح السياسية، حتى أصبح إنسان اليوم هو أكثر المخلوقات عرضة للاضطهاد والتشرد والجوع والموت. بالرغم من أن الثقافة الحقوقية والقانونية لا توجد في أدبيات الإرهاب، وقد يستغرب البعض كيف يثار النشاط الحقوقي إزاء هذه المسألة، لكن الأمر ليس بالغريب إذا كانت الثقافة الحقوقية تأتي في أصلها من خلفية سياسية صرفة وليست نابعة من احتياجات المجتمع وخصوصيته وتوحيد رأيه حول مصالحه الوطنية، الأمر الذي أنتج لنا عقليات متواضعة في الرؤية والتفكير يههما الرفض أكثر من التسوية.

ليس من الجيد أن يحتكم الناشط الحقوقي لاتفاقيات فضفاضة وغير ملزمة تجعل حقوق الإنسان خاضعة للاستغلال وللاعتبارات الذاتية بينما هي لا توجه الناس نحو واجباتهم ولا تضع معايير للجزاءات والعقوبات بالشكل الذي أفقدها القيمة القانونية، إضافة إلى عدم مراعاتها للاعتبارات الأخرى التي تختلف بها المجتمعات في أساليبها للضبط الاجتماعي المنظم لحياة المجتمع، فليس من الممكن أن نطالب بحقوق الفرد الذي لا يؤدي واجبه تجاه مجتمعه إذا كان مجرماً يسعى للخراب والقتل والفساد وإثارة الفوضى.

ما يهمنى في هذا الرأي هو الإشارة إلى الضدية التي تقع بين النشاط الحقوقي والثقافة القانونية، فالحديث عن الحقوق الإنسانية بشكل مجرد وحيادي بعيداً عن الجوانب الأخرى ذات الصلة يعد شكلاً من أشكال الرومانسية الأدبية التي لا تمت إلى الواقع بصلة وتفقدنا الوعي بالمعايير المناسبة لبناء مفهوم إيجابي بناء على ما يتطلبه الموقف. لكل مجتمع من المجتمعات قوانينه المنسجمة مع البيئة الاجتماعية ذات الأثر الهام في الحفاظ على الكيان الاجتماعي، وبالتالي فإن تنفيذ العقوبات ضد المجرمين وفق التشريعات النظامية تشكل أبعاداً جوهرياً في قيمتها، حيث توظف المفاهيم الحقوقية في الوعي المجتمعي، وتعزز القيم الإنسانية والأخلاقية وتحد من التجاوزات في المجتمع، وبما أن الإرهاب يشكل خطراً في واقعنا اليوم فإن العمل الوقائي من خلال التنمية المجتمعية وإشغال فكر الشباب بالبناء، إضافة إلى التربية والتنشئة الاجتماعية هي الأدوات التي في قدرتها تحقيق كافة الوسائل والصور للاستقرار.



كاريكاتير

الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء
26 ربيع اول 1437 هـ - 6 يناير
2016م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=6877>



عكاظ
ليث الحقيفة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء
26 ربيع اول 1437 هـ - 6 يناير
2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160106/Caroon201601066795.htm>

